

The Viability of Applying Standards of Evaluation and School Excellence in the Secondary Schools for Girls in Makkah Al- Mukarramah; From the Principals and Teachers Perspectives

Malak Abdorahman Alsobhi

Omar Mohammed Omar Badaoud

King Abdulaziz University || KSA

Abstract: This research study aims to identify the viability of applying standards of evaluation and school excellence in the secondary schools for girls in Makkah Al- Mukarramah from the principals and teachers' perspectives. The researcher used the descriptive survey method, and a questionnaire as a research tool in which the questionnaires were distributed to the research sample that is consisted of (313) individuals, including (48) principals and (265) teachers, and (13%) out of the entire research community. The research found that the viability of applying standards of evaluation and school excellence in the secondary schools for girls in Makkah Al- Mukarramah resulted as (4.27 out of 5) overall average, i.e., with a (very high) degree of relevance. At the level of sub- domains, the School Leadership domain achieved (4.42) the highest average, then the domain of Learning Outcomes with an average of (4.28), then thirdly the domain of Teaching and Learning with an average of (4.23), of which all achieved a (very high) degree of relevance. The final domain is the School Environment that achieved an average of (4.04) and a (high) degree of relevance. The results showed that there are statistically significant differences between the responses of the research sample for the variable of (The Job) in favor of the school principals, and there are no differences for the variable of (Years of Experience). Differences were found for the domain of Learning Outcomes, in favor of those whose experience reached (10 years or more). Based on the results, the researcher recommended that there is a need to maintain this high level of quality, and to spread the culture of quality and school accreditation more in all schools at all educational levels in Makkah Al- Mukarramah and all secondary schools in Saudi Arabia.

Keywords: relevance- standards of evaluation- school accreditation- principals and teachers' perspectives- secondary schools- Makkah Al- Mukarramah.

درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة؛ من وجهة نظر القائدات والمعلمات

ملاك عبد الرحمن الصبحي

عمر محمد عمر باداود

جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدِّفَ هذا البحث إلى التعرف على درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، واستعانت الباحثة بالاستبانة كأداة للبحث، حيث تم توزيعها على عينة تكونت من (313) مفردة منهن (48) قائدة و (265) معلمة، وبنسبة (13%) من مجتمع البحث الكلي، وقد توصل البحث إلى أن ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز

المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة حصلت على متوسط كلي (4.27 من 5)، أي بدرجة ملاءمة (كبيرة جداً). وعلى مستوى المجالات الفرعية؛ حصل مجال القيادة المدرسية على أعلى متوسط (4.42) ثم نواتج التعلم بمتوسط (4.28) وثالثاً مجال التعليم والتعلم بمتوسط (4.23) وجميعها بدرجة ملاءمة (كبيرة جداً)، وأخيراً مجال البيئة المدرسية بمتوسط (4.04) وبدرجة ملاءمة (كبيرة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث تعزى لمتغير (الوظيفة) لصالح قائدات المدارس، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) ماعداً مجال نواتج التعلم فقد وجدت فروق لصالح من خبرتهن (10 سنوات فأكثر)، واستناداً للنتائج أوصت الباحثة بضرورة المحافظة على هذا المستوى المرتفع من الجودة، وأهمية نشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي بصورة أكبر في جميع المدارس بكافة المراحل التعليمية في مدينة مكة المكرمة وعموم المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: ملاءمة- معايير التقويم- الاعتماد المدرسي - وجهة نظر المديرات والمعلمات- المدارس الثانوية- مكة المكرمة.

المقدمة.

تتحقق نهضة الأمم وتطورها وازدهارها من خلال تطوير مؤسساتها التعليمية، وتحسين جودة مخرجاتها؛ حتى يكون لها القدرة على مواجهة التحديات، ومواكبة التغيرات المتسارعة، وقد شهد النظام التعليمي في كثير من دول العالم محاولات إصلاحية متعددة نتج عنها استحداث كثير من البرامج والأنظمة التي تسعى إلى الرقي بالتعليم وتحسين مخرجاته. ومن أعظم مداخل إصلاح التعليم في العالم؛ هو تحقيق التعليم لمستويات عالية من الجودة؛ وأول خطوات الوصول إلى الجودة في التعليم هو التقييم العادل لمستوى المؤسسات التعليمية، ثم تشخيص جوانب القوة والضعف فيها، والعمل على تطويرها، وقد أنشأت معظم الدول هيئات متخصصة لتقييم التعليم، ووضعت معايير محددة للجودة التي أصبحت جزءاً مهماً من العملية التعليمية، وضمناً لاستمرارها وتحسينها (صياد، 2016).

وتزامناً مع الاهتمام المتزايد بتحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية فقد ظهرت عدد من الآليات والأنظمة التي تسعى إلى تأكيد وضمان الجودة، ويرى (المحروقي، 2017) بأن الاعتماد المدرسي أو الأكاديمي يُعد من أنجح الآليات التي تعمل على تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية في جميع دول العالم، لأن الاعتماد يهدف- بشكل رئيسي- إلى ضمان تحقيق الجودة والتميز في المؤسسات التعليمية، ويعمل على إثارة المنافسة بينها.

وقد بدأ الاعتماد المدرسي في الظهور في الدول المتقدمة أولاً، ثم ظهر في الدول النامية، للاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في تطبيقه، واستجابة للتغيرات المتسارعة والاحتياجات المتجددة في سوق العمل، وتحديات العولمة، وثورة الاتصالات والمعلومات؛ كما أن الاعتماد المدرسي لا يعد مجرد شهادة اعتراف بأن المدرسة قد حققت معايير الجودة؛ بل يتعدى ذلك ليصبح طريقاً إلى تحقيق التميز والتطوير المستمر في المؤسسات التعليمية (ندا والشحنة، 2013).

وتقوم الفكرة العامة للاعتماد المدرسي على تقييم أداء المؤسسة التعليمية، وقد ذكر (النجار، 2013) أن الاعتماد المدرسي يعمل- أساساً- على تقييم أداء المدارس، والتأكد من قدرتها على تحقيق الأهداف المرسومة لها على أفضل وجه، وذلك من خلال تطبيق المعايير التي تم وضعها من قبل الهيئة المتخصصة لمنح الاعتماد، ويساعد الاعتماد المؤسسات التعليمية في الوصول إلى درجات عالية من التميز في الأداء والاتقان في العمل، وهو يعمل على زيادة مشاركة جميع أعضاء المجتمع المدرسي في العملية التعليمية، ويرفع مستوى الوعي بأهمية محاسبة المجتمع للمؤسسات التعليمية مما يؤدي إلى زيادة كفاءة أداء المؤسسات وتجويد مخرجاتها.

وتكمن أهمية الاعتماد المدرسي كما ذكرت (عايش، 2017) في كونه الطريق الذي يساعد جميع القائمين على العملية التعليمية ابتداءً من المخططين في وضع خطط المؤسسة وأهدافها، وأيضاً تحفيزه للمؤسسة التعليمية على تحقيق الأداء المتميز، وإجراء التقييم الذاتي، والعمل على التطوير المستمر، ومساعدته للمتعلمين من خلال توفير

احتياجاتهم التي تحقق لهم النمو العقلي والنفسي والجسدي، كما أن الاعتماد يوضح للمجتمع مستوى جودة المؤسسة التعليمية الأمر الذي يؤدي إلى رضاهم عن مؤسساتهم التعليمية ومشاركتهم لها في تحقيق أهدافها.

وفي المملكة العربية السعودية يمر قطاع التعليم في الفترة الحالية بمراحل تطويرية هامة؛ حيث تضمنت رؤية المملكة العربية السعودية للتعليم 2030م أهدافاً تسعى المملكة العربية السعودية لتحقيقها منها: رفع جودة المخرجات التعليمية، ورفع كفاءة الأداء، والتقليل من الهدر التربوي، وتحسين وتطوير البيئة الإدارية، وتشجيع المدارس على الإبداع والابتكار، والمشاركة في التنمية الاقتصادية، ومساهمة التعليم في تنمية رأس المال البشري، وتحقيق متطلبات وحاجات سوق العمل (وزارة التعليم، 1442هـ). ومما يساعد على تحقيق هذه الأهداف هو تطبيق برنامج الاعتماد المدرسي حيث إنه يؤدي إلى تحسين النظام التعليمي بشكل عام والرقى بالعملية التعليمية بكافة عناصرها.

ولقد قامت المملكة العربية السعودية ببذل جهود حثيثة في سبيل تحقيق جودة الأنظمة التعليمية وضمان تطويرها، فاستحدثت عدداً من الأنظمة والبرامج التي تم تطبيقها في المؤسسات التعليمية حتى ترفع من مستوى الأداء وجودة المخرجات، وانتهى المطاف بهذه الجهود إلى إنشاء هيئة تقويم التعليم والتدريب وهي هيئة مستقلة متخصصة لها عدد من المهام والتي من بينها منح الاعتماد المدرسي لمؤسسات التعليم العام، وقد قامت الهيئة بوضع معايير لتقييم المدارس يتم من خلالها منح الاعتماد المدرسي للمدارس المطبقة لهذه المعايير، حيث تمنح المدارس الأهلية والأجنبية الاعتماد المدرسي، بينما يتم منح وسام التميز للمدارس الحكومية وهو يوازي الاعتماد المدرسي.

وأضحى الاهتمام بجودة التعليم العام مطلباً ضرورياً في جميع مراحل النظام التعليمي وذلك لرفع كفاءة المخرجات التعليمية، ولاسيما مخرجات المرحلة الثانوية والتي تعد بمثابة الجسر الذي يصل التعليم العام بالتعليم العالي، وعليه فإن هذه الدراسة تقوم بإلقاء الضوء على ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مدارس المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

يواجه التعليم في المملكة العربية السعودية بعض المشكلات التي تحول دون تحقيقه لأهدافه، فقد ذكر (المالكي، 2015) أنه على الرغم من المبالغ الطائلة التي تصرفها حكومة المملكة على قطاع التعليم، ومع ما حققه التعليم من تقدم؛ إلا أنه مازال يعاني من بعض التحديات التي تعوق سيره نحو تحقيق أهدافه، فهناك بعض المؤشرات التي تدل على تدني جودة مخرجات التعليم، و ضعف ملاءمتها لخطط التنمية واحتياجات سوق العمل، وزيادة الهدر التربوي في التعليم، و- أيضاً- تدني مستوى طلبة المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة؛ كما ذكرته تقارير المركز الوطني للقياس والتقييم.

وقد أورد (العريفي، 2020) بأن أحد أسباب المشكلات التي تواجه نظام التعليم الثانوي هو عدم وجود معايير تربوية دقيقة وشاملة بحيث يتم على أساسها تقييم المدارس، والحكم على جودتها، وتصنيفها، مما يساعد على ارتقاء التعليم وتطويره، وأكدت نتيجة دراسة (عون وآخرون، 2015) أن هناك تدني في ثقافة الجودة والاعتماد لدى قيادات المرحلة الثانوية، وعدم معرفتهم لآليات الاعتماد وخطواته والجهات المشرفة عليه، وقد أوصت ودراسة (المدني، العمري، 2013) بأهمية نشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي والاهتمام بالجودة النوعية للتعليم حيث إنها الطريق الموصل للاعتماد.

وبناءً على ما سبق ذكره؛ وجدت الباحثة أنه من الضروري الوقوف على درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب؛ لتطبيقها في مدارس التعليم العام، وذلك، من أجل تطوير النظام التعليمي وتحسين كفاءته وفعاليتها؛ لا سيما أن الاعتماد المدرسي يتماشى مع تطلعات رؤية (2030) للمملكة

العربية السعودية، التي تسعى إلى رفع كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة، ومساهمة التعليم في تلبية متطلبات التنمية المستدامة.

أسئلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

"ما درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة من وجهة نظر قائدات المدارس ومعلماتها؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجالات (القيادة المدرسية- التعليم والتعلم- نواتج التعلم- البيئة المدرسية) في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة من وجهة نظر قائدات المدارس ومعلماتها؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة تعزى إلى متغيري: (الوظيفة، سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث

1. التعرف على درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجالات: (القيادة المدرسية- التعليم والتعلم- نواتج التعلم- البيئة المدرسية) في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة.
2. الكشف عن مدى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول درجة ملاءمة تطبيق معايير التقييم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة تعزى إلى متغيري: (الوظيفة، سنوات الخبرة).

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أهمية وحداثة الموضوع الذي يتناوله، وهو موضوع (الاعتماد المدرسي) الذي يُشكل مدخلاً لتطوير النظام التعليمي، ويساعد على الارتقاء بنوعية الخدمات التعليمية المقدمة، وبذلك تأمل الباحثة أن تفيد نتائج البحث على النحو الآتي:

- قد تفيد في زيادة الوعي بأهمية تطبيق الاعتماد المدرسي والتعريف بفوائده؛ في زيادة الإنتاج وخفض التكلفة، ورفع مستوى العاملين في المؤسسة التعليمية، والوفاء بمتطلبات المجتمع.
- قد يساعد هذا البحث هيئة تقييم التعليم والتدريب في التعرف على واقع المؤسسات التعليمية ومدى ملاءمتها لتطبيق معايير التقييم والتميز المدرسي.
- قد يساعد هذا البحث وزارة التعليم- وتحديداً- الإدارة العامة للتخطيط في بناء الخطط المستقبلية للمدارس، والسعي إلى تطويرها، بما يتماشى مع المعايير المحددة للجودة والاعتماد.
- قد يساعد هذا البحث قائدات المدارس في إجراء عمليات التطوير، والعمل على تحسين سير العملية التعليمية والبيئة المدرسية، والأخذ بالمدرسة من أجل الوصول للاعتماد.
- قد تفيد نتائج وتوصيات هذا البحث في إجراء مزيد من البحوث والدراسات في مجال الاعتماد المدرسي.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات.
- الحدود البشرية: وتتحدد في فئات ومعلمات المدارس الثانوية للبنات.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنات في مدينة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: وتتمثل في الفصل الدراسي الثاني لعام (2021م-1442هـ).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الاعتماد المدرسي.

تُعد جودة التعليم إحدى أكثر القضايا إثارة للاهتمام على الصعيد التربوي، حيث إنه - دائماً - ما يتم البحث والسعي وراء أفضل الطرق التي تضمن تحقيق جودة النظام التعليمي بكافة عناصره ومدخلاته ومخرجاته، ولا شك أن من الطرق التي تساعد على ضمان جودة التعليم هو تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، لما للاعتماد من أثر في الارتقاء بالنظام التعليمي وتحسينه، ورفع كفاءة أدائه وقدرته المؤسسية وزيادة الفاعلية التعليمية، الأمر الذي يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من المؤسسات التعليمية على أكمل وجه.

مفهوم الاعتماد المدرسي:

يعرف (المعجم الرائد، 1992: 91) (الاعتماد) في اللغة، بأنه: "اعتماد: مصدر عمد، اعتمد اعتماداً، عمد الشيء: أي تكأ عليه أو اتكل عليه، اعتمد الأمر: أي وافق عليه وأمر بإنفاذه". وقد ذكرت (الإدارة العامة للجودة الشاملة، 2018) بأن الاعتماد يعبر عن "مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد، للتأكد من أن المؤسسة حققت شروط الجودة ومواصفاتها المعتمدة لدى مؤسسات التقويم، وأن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة المعتمدة، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وفقاً للضوابط المعلنة التي تنشرها هيئة الاعتماد".

أهمية الاعتماد المدرسي:

لا يعد الاعتماد المدرسي مجرد ترخيص أو شهادة تمنح للمؤسسة التعليمية، أو تصنيف للمؤسسات التعليمية حسب جودتها، ولكن تتمثل أهميته في عدد من الجهات المستفيدة منه، كما ورد في الأدبيات والمراجع التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها، وتصنيفها على النحو الآتي:

1- أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمخططين:

يمثل الاعتماد المدرسي الركيزة الأساسية التي تساعد المخططين في رسم السياسة للمؤسسة التعليمية، وتحديد رؤيتها ورسالتها، ووضع أهدافها، لأنه يساعد على تحديد المشكلات وتقليل الآثار الناجمة عنها، والاستفادة من الموارد المتاحة بالشكل الأمثل، وكما ذكر (النوح وآخرون، 2013: 191) فإن الاعتماد يعمل على: "تكوين قاعدة بيانات ومعلومات تساهم في بناء خطط التطوير المؤسسي، وتشخيص نواحي القوة والضعف في أداء المؤسسة التعليمية مع توفير تغذية راجعة".

2- أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمؤسسة التعليمية:

إن عملية اعتماد المؤسسة التعليمية تحقق الاستثمار الأفضل للموارد البشرية والمادية في المؤسسة، مما يؤدي إلى خلق بيئة تنافسية داخل المؤسسة وخارجها، ويؤدي الاعتماد- أيضاً- إلى تحفيز المؤسسة على تحسين وتطوير أداؤها من جميع الجوانب المختلفة.

وذكر (عبده 2013: 480) أن الاعتماد يعمل على: زيادة اهتمام المؤسسات التعليمية بالتحسين والتطوير المستمر لجميع عناصرها؛ للوصول إلى أقصى درجة من الجودة والكفاءة والفاعلية لها، والتأكد من قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق رسالتها التربوية والمستوى المطلوب من الجودة، والتزام المؤسسات التعليمية بالمعايير والضوابط المحددة من قبل هيئات الاعتماد، وتحفيز المؤسسات التعليمية ذات مستوى الاعتماد الأقل على الارتقاء بمستوياتها ومنافسة الآخرين.

3- أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمتعلمين:

يرى التعليم. في نظرته الحديثة- أن الطالب هو المحور الأساسي للعملية التعليمية، لذا فإن الاعتماد المدرسي يهتم بالمتعلم وتنمية شخصيته وتطويره علمياً ومهنياً واجتماعياً، ويرعى كل احتياجاته ومتطلباته، ويعمل على الارتقاء بالمتعلم باعتباره مخرجاً أساسياً للمؤسسة التعليمية.

وتضيف (عايش، 2017: 36) أن للاعتماد أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلمين في إيجاد جيل مبدع، متميز، قادر على المشاركة في الحياة العلمية، والعملية، كما يعمل على تقديم الاحتياجات الملائمة لهم، وتجويد الخدمة التعليمية المقدمة لهم، وجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع، وقادرين على مواكبة أحداثه المتغيرة، وتطورات المتسارعة.

4- أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمجتمع:

تتمثل أهم الخدمات التي يقدمها الاعتماد للمجتمع في: الحصول على مخرجات ذات جودة عالية تلبى احتياجات المجتمع من القوى العاملة التي تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة والتطوير في كافة القطاعات. ويذكر (عامر والمصري، 2014) أن الاعتماد يوضح . للمجتمع ومؤسساته الرسمية الأخرى- واقع المؤسسات التعليمية ومستواها العلمي، إضافة إلى طمأننة الجهات الأخرى المختلفة التي سوف تتعامل مع الخريجين بأنه قد تم إعدادهم وفقاً لبرامج تعليمية معتمدة ذات كفاءة وجودة عاليتين، الأمر الذي يعمل على تغذية سوق العمل بأفضل الخريجين المؤهلين، علاوة على أن الاعتماد يمنح المؤسسات التعليمية مكانة متميزة في المجتمع، ويشجع على التعاون والمشاركة والانفتاح بين المؤسسات التعليمية وأفراد المجتمع.

أهداف الاعتماد المدرسي:

يُعد تحقيق وضمان الجودة الكيفية والنوعية للبرامج والمؤسسات التعليمية هدفاً أساسياً يسعى نظام الاعتماد المدرسي إلى تحقيقه، فهو يُعد وسيلة لتطوير المؤسسة التعليمية وجعلها قادرة على مجاراة الأوضاع والتغيرات الداخلية والخارجية، ومساعدتها على حل مشكلاتها، والارتقاء بأدائها، إضافة إلى عدد من الأهداف الأخرى التي أشارت إليها (المالكي، 2010: 24) والتي تتمثل في الآتي:

1. تشجيع عملية التنافس والتفاعل بين المؤسسات التعليمية المختلفة عن طريق منح الاعتماد بمستويات مختلفة؛ لتحسين جودة التعليم.

2. حصول المؤسسة التعليمية على الاعتراف بأنها تقدم برامج تعليمية تتفق مع المعايير القومية للتعليم، مما يؤكد جودة المستوى التعليمي بها؛ لتحصل على مكانة متميزة في المجتمع وبين المؤسسات التعليمية المختلفة.

3. تشجيع المؤسسات التعليمية على التقويم الذاتي للبرامج التعليمية المقدمة وللإمكانات المادية؛ لضمان استمرار التطوير المستمر، وذلك، بوجود معايير تقييم داخلية بالمؤسسة التعليمية.
4. مساعدة المؤسسات التعليمية على معرفة نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة لها عن طريق مراجعة البيانات الخاصة بالتمويل وطرق استخدامه.
5. توكيد الجودة: عن طريق الاعتماد يمكن توضيح أثر الجودة للمجتمع؛ حيث إنه مؤشر على أن المؤسسة أو البرنامج التعليمي يتفق مع معايير محددة.
6. توفر الثقة لدى أصحاب العمل، فخريج المؤسسة التعليمية المعتمدة يجد فرصة أكبر في العمل والتعيين من غيرهم من خريجي المؤسسات التعليمية غير المعتمدة.

متطلبات الاعتماد المدرسي:

- لقد صنفت (العمرى، 2015) متطلبات الحصول على الاعتماد المدرسي في الآتي:
- 1- متطلبات إدارية، وتشمل: التنظيم الإداري الفعال ابتداء من طرق اختيار القيادات والكوادر الإدارية، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في صنع القرارات، توفير مصادر الموارد البشرية والمادية لتحقيق الاعتماد، وإنشاء هيئة وطنية بشخصية مستقلة لمنح الاعتماد المدرسي.
 - 2- متطلبات تنظيمية: ومن أهمها: تحديد لجنة لتوكيد الجودة والاعتماد ومتابعتها، حيث تقوم بوضع مواصفات ومعايير شاملة وواضحة لنشاطات المؤسسة، والعمل على نشر ثقافة الجودة والاعتماد.
 - 3- متطلبات شخصية، وتشمل: إدراك ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي وما يحدثه من تحسينات مرغوبة على المدرسة، والحرص على تطوير الأداء المهني والسلوك المؤسسي لدى الموظفين.
 - 4- متطلبات مهنية، وتتمثل في: وضع أهداف تفصيلية ومحددة للمدرسة، والعمل على تطوير البرامج الدراسية والأنشطة التعليمية والبيئة المساندة
 - 5- متطلبات بيئية، وتشمل: الشراكة المجتمعية الإيجابية التي تعمل على مساعدة المدرسة للتغلب على معوقات الاعتماد، والاستفادة من المؤسسات الأخرى في المجتمع، والتي غالباً ما يكون لها دور تربوي فعال.

معوقات الاعتماد المدرسي:

- ذكرت (شقورة، 2019) بعض المعوقات التي تواجه المؤسسات التعليمية عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، وتمثل هذه المعوقات في الآتي:
- وجود قيادات تربوية لا تمتلك الكفاءة اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي.
 - عدم الاهتمام بنشر ثقافة الاعتماد المدرسي بين المعلمين في المؤسسة التعليمية.
 - عدم الاهتمام بتنمية ثقافة التعلم مدى الحياة، والافتقار إلى وجود آليات تعمل على تطوير مهارات التفكير لدى المتعلمين.
 - عدم الاهتمام بتقديم دورات تدريبية للمعلمين تلبى احتياجاتهم والاستمرار في تقديم البرامج التدريبية الروتينية.
 - زيادة عدد المتعلمين داخل الصف الواحد عن المعدل المطلوب، مع عدم كفاية تجهيزات المباني والمعامل والمختبرات.
 - إجراء عمليات التطوير في المؤسسة بشكل عشوائي، وعدم إسنادها إلى الدراسات والأبحاث العلمية الصحيحة.

ثانياً: معايير التقويم والتميز المدرسي.

هيئة تقويم التعليم والتدريب:

تأسست هيئة تقويم التعليم والتدريب عام 1438هـ، وفق قرار مجلس الوزراء رقم 94، بوصفها جهة ذات شخصية اعتبارية ومستقلة مالياً وإدارياً، ترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء. كما صدر تنظيم الهيئة في كيانها الجديد عام 1440هـ، وفق قرار مجلس الوزراء رقم 108، بما يعزز رسالتها، بوصفها جهة مختصة في المملكة بالتقويم والقياس واعتماد المؤهلات، في التعليم والتدريب في القطاعين العام والخاص؛ لرفع جودتهما وكفائتهما ومساهمتهما في خدمة الاقتصاد والتنمية الوطنية وفق رؤية المملكة (2030) (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020).

معايير التقويم والتميز المدرسي:

قام المركز الوطني للتقويم والتميز المدرسي (تميز) التابع لهيئة تقويم التعليم بوضع معايير محددة للتقويم والتميز المدرسي؛ ليتم تطبيقها في المدارس، كما قام المركز بتنفيذ برامج تدريبية لإعداد أخصائيين للتقويم المدرسي والتي تهدف إلى اكتساب المعارف والمهارات وتنمية الاتجاهات اللازمة لتطبيق معايير التقويم والاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية والعالمية، حيث يقوم أخصائيو التقويم بالزيارات الخارجية للمدارس. وقد تضمنت معايير التقويم والتميز المدرسي أربعة مجالات رئيسية، وكل مجال رئيسي به عدد من المجال الفرعية التي تم وضع مؤشرات لكل منها، وهي كما يلي:

المجال الأول- القيادة المدرسية:

ويضم مجال القيادة المدرسية أربعة معايير رئيسية تتمثل في الآتي:

1. المعيار الأول: التخطيط والثقافة التنظيمية.
2. المعيار الثاني: قيادة العملية التعليمية.
3. المعيار الثالث: المجتمع المدرسي.
4. المعيار الرابع: التطوير المؤسسي.

المجال الثاني- التعليم والتعلم:

ويضم مجال عمليات التعليم والتعلم أربعة معايير رئيسية، تتمثل في الآتي:

1. المعيار الأول: تهيئة بيئات التعلم.
2. المعيار الثاني: بناء خبرات التعلم.
3. المعيار الثالث: تقويم التعليم والتعلم.
4. المعيار الرابع: التطوير الشخصي للمعلم.

المجال الثالث- نواتج التعلم:

ويضم مجال نواتج التعلم معيارين رئيسيين هما:

1. المعيار الأول: الإنجاز العلمي.
2. المعيار الثاني: التطور الشخصي والاجتماعي للطالب.

المجال الرابع- البيئة المدرسية:

ويضم مجال البيئة المدرسية هذا معيارين رئيسيين هما:

1. المعيار الأول: المبنى المدرسي.
2. المعيار الثاني: الأمن والسلامة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة الغامدي (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توفر متطلبات تطبيق الاعتماد المؤسسي في مدارس منطقة الباحة في ضوء معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر قائدات المدارس، والكشف عن مدى وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير (سنوات الخبرة)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستعانت باستبانة من (54) فقرة بوصفها أداة للدراسة، تم تطبيقها على عينة تكونت من جميع قائدات مدارس منطقة الباحة حيث بلغ عددهن (162) قائدة، وبينت النتائج: أن توفر متطلبات تطبيق الاعتماد المؤسسي في مدارس منطقة الباحة في ضوء معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي كانت بدرجة (كبيرة) من وجهة نظر أفراد العينة، حيث جاء في الترتيب الأول مجال (الشراكة المجتمعية) بدرجة استجابة (كبيرة جداً)، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
- دراسة (العريفي، 2020) هدفت الدراسة إلى تحديد إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانيات والواقع الحالي لها، وتحديد الصعوبات التي قد تواجهها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستعانت بالاستبانة أداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة تكونت من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية والبالغ عددهم (78) مديراً ومديرة، وبينت النتائج: أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أفراد العينة بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض، وأن هناك موافقة بدرجة متوسطة على الصعوبات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية في شمال منطقة الرياض.
- دراسة الريادي (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية في الجمهورية اليمنية، وأثر متغيرات: (الجنس، الوظيفة في المدرسة، المؤهل) على إجابات العينة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستعان بالاستبانة أداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) مديراً و (80) مشرفاً و (400) معلماً ومعلمة يتوزعون على (80) مدرسة من المدارس الأهلية في محافظات صنعاء وإب وذمار، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجة توفر معايير الاعتماد المدرسي على مستوى المجالات ككل كانت بشكل عام (عالية)، إذ حصلت أربعة مجالات على درجة توفر (عالية)، بينما حصل مجالان على درجة توفر (متوسطة)، وتبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة توفر معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية، تبعاً لمتغير الوظيفة لصالح المديرين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري: (الجنس والمؤهل العلمي).
- دراسة المالكي (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الاعتماد المدرسي بمدارس التعليم العام بمحافظة جدة والصعوبات التي تحد من تطبيقه ومتطلبات تطبيقه من وجهة نظر قادة/ قائدات المدارس، والكشف عن مدى وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة في العمل الحالي، الجنس)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (334)

قائداً وقائدة، وبينت النتائج: أن واقع تطبيق الاعتماد المدرسي بمدارس التعليم العام بمحافظة جدة جاء بدرجة (منخفضة) من وجهة نظر قادة/ قائدات المدارس، وأن الصعوبات التي تجد من تطبيق الاعتماد المدرسي جاءت بدرجة موافقة (عالية)، وأن المتطلبات التي تسهم في تطبيق الاعتماد المدرسي جاءت بدرجة موافقة (عالية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري: (المؤهل العلمي، الخبرة، الجنس).

- دراسة العيزي (2019) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق مدارس الوحدة العربية لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي من وجهة نظر المدرسين والإداريين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعان بالاستبانة أداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (113) مدرساً وإدارياً، وبينت النتائج: أن مستوى تطبيق مدارس الوحدة العربية الحديثة لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة (عالية)، ما عدا معيار البنية التحتية الذي جاء بدرجة (متوسطة).

- دراسة أحمد (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي من وجهة نظر قائدات مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، ومعرفة الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغيرات: (المرحلة الدراسية، الدرجة العلمية، الخبرة الوظيفية، والدورات التدريبية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والمنهج النوعي، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (159) قائدة، وبينت النتائج: أن درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي على كافة المجالات كانت بدرجة (متوسطة) وقد جاء معيار الرؤية والفكر والرسالة في الترتيب الأول بدرجة (عالية)، يليه معيار القيادة التربوية الفعالة والذي جاء في الترتيب الثاني بدرجة (متوسطة)، ثم معيار الموارد البشرية، والذي جاء في الترتيب الثالث بدرجة (متوسطة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة المتوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، و- أيضاً- أظهرت نتائج المقابلة ضرورة تطبيق الاعتماد المدرسي من خلال العمل على توسع الصلاحيات والتشارك في إنجاز المهام.

- دراسة المقيد (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى المعلمين، والكشف عن مدى وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية)، و التعرف على مستوى أداء المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعان الباحث بالاستبانة كأداة للدراسة، وتمثلت عينة البحث في (302) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية التي دخلت برنامج الاعتماد المدرسي في محافظات غزة وعددها (50) مدرسة، وتوصل الباحث إلى أن واقع تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي بمحافظات غزة جاء بدرجة (كبيرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير (الجنس) لصالح المعلمات، ولمتغير (المرحلة التعليمية) لصالح المرحلة الأساسية باستثناء مجال (إدارة الموارد)، ولا توجد فروق تعزى لمتغير (سنوات الخدمة) باستثناء مجال (القيادة التربوية) حيث كانت الفروق لصالح من خبرتهم (15) سنة فأكثر، وأن مستوى أداء المعلمين جاء بدرجة (كبير جداً)، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين متوسط تقدير استجابة أفراد العينة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وبين تقديراتهم لأدائهم فيها.

- دراسة العجرمي (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي ومعوقاتة في المدارس الخاصة بالعاصمة عمان من وجهة نظر القادة التربويين، ومعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي ومعوقاتها في المدارس الخاصة في العاصمة عمان تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسعى الوظيفي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستعان بالاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (311) مديراً من مديري المدارس الخاصة، و (42) مشرفاً تربوياً، وبينت النتائج: أن مستوى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر القادة التربويين جاء بدرجة (متوسطة)، وأن مستوى توافر معوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي جاء بدرجة (متوسطة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الخاصة في العاصمة عمان تعزى لمتغيري: (الجنس وسنوات الخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة لمستوى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الخاصة في العاصمة عمان تعزى لمتغيري: (المسعى الوظيفي)، و (الجنس والمؤهل العلمي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى توافر معوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الخاصة في العاصمة عمان تعزى لمتغيري: (سنوات الخبرة؛ والمسعى الوظيفي).

- دراسة أبو رحمة (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري المدارس الحكومية للمتطلبات اللازمة لمعايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، ومعرفة مؤشرات كل متطلب من متطلبات الاعتماد المدرسي، والكشف عن درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي، والكشف عن دلالات الفروق الإحصائية حول درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج (سيتا) تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الحصول على دورات في مجال الجودة، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، المحافظة)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، واستعان الباحث بالاستبانة والمقابلة أدوات للبحث، وتكونت عينة الدراسة من (249) مديراً ومديرة، وبينت النتائج: أن من أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق الاعتماد المدرسي المتعلقة بالنمو المهني للمعلمين وتدريبهم والمتطلبات المالية ومتطلبات المشاركة المجتمعية والمتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية، و أن درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج (سيتا) للاعتماد المدرسي كانت (كبيرة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي تعزى لمتغيرات: (الجنس والمؤهل العلمي والحصول على دورات في مجال الجودة والمرحلة الدراسية والمحافظة)، ووجود فروق إحصائية ذات دلالة تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة) لصالح المديرين ذوي الخدمة (10 سنوات فأكثر).

- دراسة جيبونز (2017) هدفت الدراسة إلى البحث في أهمية سياسات وإجراءات الوصول إلى الاعتماد، والإجراءات التي اتخذتها المدارس استجابةً للزيارات الخارجية في نبراسكا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعان بالاستبانة أداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من (351) من المعلمين والإداريين، وبينت النتائج: أن من ضمن العوامل المؤثرة في الاعتماد المدرسي التي تُعد مهمة في تطبيق معايير الاعتماد هي: قدرة المدرسة على بناء القدرات في مجال ضمان جودة التعليم والتميز الأكاديمي، والقدرة على توظيف التكنولوجيا في ظل التغيرات المتسارعة التي تؤثر على جودة التعليم، حيث تُعد التكنولوجيا داعماً لبرامج التعليم الأكاديمي الذي يتجه- بقوة- نحو التعلم الرقمي،

وأشارت النتائج إلى أن الاعتماد المدرسي قد عبّر عن واقع جيد في ظل وعي القيادات بأهمية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي.

- دراسة سيجيسموندو (2017) هدفت الدراسة إلى البحث في تأثير تجربة الاعتماد على جودة التعليم في المدارس في (لوزون) في الفلبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعان بالاستبانة أداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من (1,970) من الإداريين والمعلمين والطلاب من تسع مدارس، وتوصلت النتائج إلى أن جودة التعليم المدرسي تمثلت في الكفاءة المؤسسية، والموارد والاتصال والتواصل، والإبداع والتميز، وهي مؤشرات الاعتماد التي يجب أن تتوفر في كثير من المدارس؛ لضمان جودتها. كما أوصت الدراسة بضرورة متابعة الكثير من المدارس الحكومية ودرجة تطبيقها لمعايير الاعتماد المدرسي، ولا سيما، التكنولوجية منها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو (المنهج الوصفي المسحي) ومن هذه الدراسات: دراسة (الغامدي، 2020)، ودراسة (العريفي، 2020)، ودراسة (الربادي، 2020)، ودراسة (المالكي، 2019)، ودراسة (العجمي، 2018)، ودراسة (جونز، 2014)، ولكن هناك دراسات اختلفت مع الدراسة الحالية من حيث المنهج مثل: دراسة (الغامدي، 2016)، ودراسة (سيجيسموندو، 2017)، ودراسة (جيبونز، 2017) التي استخدمت المنهج الوصفي، واختلفت- أيضاً- مع دراسة (العزيمي، 2019)، ودراسة (المقيد، 2018)، التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت- أيضاً- مع دراسة (أبو رحمة، 2018) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، ودراسة (أحمد، 2018) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي والمنهج النوعي، كما اتفق هذا البحث مع أغلب الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة وهي (الاستبانة)، ولكنه اختلف مع: دراسة (أبو رحمة، 2018) ودراسة (أحمد، 2018) التي استخدمتا الاستبانة والمقابلة أدوات للبحث، كما اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف، حيث درست واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي مثل: دراسة (الربادي، 2020) ودراسة (العريفي، 2020)، ودراسة (المالكي، 2019) ودراسة (العزيمي، 2019)، ودراسة (أحمد، 2018)، ودراسة (المقيد، 2018)، واختلف هذا البحث مع دراسة (العجمي، 2018)، ودراسة (أبو رحمة، 2018)، ودراسة (الغامدي، 2020) التي تناولت متطلبات الاعتماد المدرسي، ودراسة (جيبونز، 2017) التي درست العوامل التي تؤثر على الاعتماد في المدارس، ودراسة (سيجيسموندو، 2017).

أوجه التميز في البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

تناول البحث الحالي درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، وهو يعد أول بحث تطبيقي يهتم بدراسة معايير التقويم والتميز المدرسي التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب؛ حسب علم الباحثة. كما تناول البحث الحالي في مجتمعه قائدات ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية- حسب علم الباحثة- فإنه لم يسبق الجمع بين القائدات والمعلمات للأخذ بأرائهن في البحوث السابقة المتعلقة بالاعتماد المدرسي.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة (المنهج الوصفي المسحي)، حيث يُعد من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث السلوكية والاجتماعية، وقد اختارت الباحثة هذا المنهج (المنهج الوصفي المسحي) لكونه ملائماً لطبيعة الدراسة.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع قائدات ومعلمات المدارس الثانوية للبنات في مدينة مكة المكرمة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1441-1442هـ) والبالغ عددهن (78) قائدة و (2306) معلمة حسب المعلومات الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة.

عينة البحث

لتحقيق أهداف البحث تم توزيع رابط الاستبانة على جميع أفراد مجتمع البحث الذي تكون من قائدات ومعلمات المدارس الثانوية للبنات في مدينة مكة المكرمة، وبلغت الاستجابات المستردة (313) استبانة، وقد تم احتسابها كعينة للبحث، حيث تكونت من (48) قائدة و (265) معلمة، وهي تشكل (13%) من مجتمع البحث الكلي، وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك؛ أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (313) استبانة.

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للعينة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفقاً للوظيفة والخبرة وكما يبينها الجدول (1) التالي:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للوظيفة وعدد سنوات الخبرة في المدرسة

الوظيفة في المدرسة	العدد	النسبة المئوية %	عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
قائدة مدرسة	48	15.3%	أقل من (5) سنوات	12	3.8%
معلمة	265	84.7%	من (5 - 9) سنوات	93	29.7%
المجموع	313	100.0%	(10) سنوات فأكثر	208	66.5%
			المجموع	313	100.0%

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من المعلمات حيث بلغت نسبتهم (84.7%)، في حين بلغت نسبة قائدات المدارس (15.3%)، كما يلاحظ أن معظم أفراد عينة البحث كانت خبرتهم (10) سنوات فأكثر، حيث بلغت نسبتهم (66.5%)، وبلغت نسبة من كانت عدد سنوات خبرتهم من (5 - 9) سنوات (29.7%) في حين كانت نسبة من كان عدد سنوات خبرتهم أقل من (5) سنوات (3.8%).

أداة البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث، فقد اعتمدت الباحثة على (الاستبانة) أداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة، وحيث تم إعداد الاستبانة بناءً على معايير التقييم والتميز المدرسي الصادرة من هيئة تقييم التعليم والتدريب التي تم إصدارها بمسمى: (معايير التقييم والتميز المدرسي - مقاييس الأداء، 2020).

وصف أداة البحث:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين، وعلى النحو الآتي:

الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث الوظيفة، وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني: ويشتمل على أداة البحث التي تتعلق بمعايير التقييم والتميز المدرسي الصادرة من هيئة تقييم

التعليم والتدريب، وتكون من (28) عبارة موزعة على أربعة مجالات، تتمثل في الآتي:

- 1- المجال الأول: القيادة المدرسية ويتكون من (8) ثمان عبارات.
- 2- المجال الثاني: التعليم والتعلم ويتكون من (11) إحدى عشرة عبارة.
- 3- المجال الثالث: نواتج التعلم ويتكون من (5) خمس عبارات.
- 4- المجال الرابع: البيئة المدرسية ويتكون من (4) أربع عبارات.

صدق أداة البحث

للتحقق من صدق الأداة فقد اعتمدت الباحثة على طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency)، وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة، والأداة ككل. وتمثل الخطوات التي اتبعتها الباحثة؛ للتحقق من صدق الأداة، على النحو الآتي:

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لعينة استطلاعية مكونة من (30) من قائدات ومعلمات المرحلة الثانوية من خارج عينة الدراسة، كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

البيئة المدرسية		نواتج التعلم		التعليم والتعلم		القيادة المدرسية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*0.582	1	*0.632	1	*0.739	1	*0.716	1
*0.839	2	*0.771	2	*0.582	2	*0.658	2
*0.808	3	*0.686	3	*0.839	3	*0.763	3
*0.580	4	*0.694	4	*0.808	4	*0.558	4
		*0.443	5	*0.580	5	*0.668	5
				*0.639	6	*0.525	6
				*0.632	7	*0.732	7
				*0.715	8	*0.716	8
				*0.680	9		
				*0.697	10		
				*0.735	11		

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه قد جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على توفر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).

وقامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، فكانت النتائج كالتالي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المجال	م
*0.904	القيادة المدرسية	1
*0.954	التعليم والتعلم	2
*0.933	نواتج التعلم	3
*0.750	البيئة المدرسية	4

يتبين من الجدول رقم (3) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة قد جاءت بقيم مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.750-0.954)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يعني وجود درجة مرتفعة من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة البحث

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة مكونة من (30) من قائدات ومعلمات المرحلة الثانوية من خارج عينة الدراسة، ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول رقم (4) معاملات ثبات أداة الدراسة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
1	القيادة المدرسية	8	0.950
2	التعليم والتعلم	11	0.951
3	نواتج التعلم	5	0.934
4	البيئة المدرسية	4	0.947
5	الاستبانة ككل	28	0.983

يتبين من الجدول السابق رقم (4) أن قيم معاملات الثبات قد جاءت بقيم مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.934-0.983)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.983).

الوزن النسبي (معياري الإجابة):

تم تصنيف استجابات العينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن أسئلة الدراسة، ويتضمن المقياس خمسة تقديرات كما هو موضح في الجدول (5):

م	المتوسط الحسابي	درجة الملاءمة
1	5-4.21	كبيرة جداً
2	4.20-3.41	كبيرة
3	3.40-2.61	متوسطة
4	2.60-1.81	ضعيفة
5	1.80-1	ضعيفة جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة

إضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط ل (بيرسون -Person Product-moment correlation، ومعامل) ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، فإنه قد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

■ أولاً- الإحصاء الوصفي

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
- المتوسط الحسابي؛ لحساب المتوسط الحسابي لكل فقرة ولكل مجال.
- الانحرافات المعيارية؛ للتعرف على التباين للفقرات والمجالات.

▪ ثانياً- الإحصاء الاستدلالي

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T- Test)؛ للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو مجالات الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى فئتين.
- اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو مجالات الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- اختبار (شيفيه) (Scheffe)؛ للتعرف على اتجاه صالح للفروق حول أي فئة من فئات المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين؛ وذلك إذا ما تبين من اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

4- مناقشة النتائج وتفسيرها.

- إجابة السؤال الأول: "ما درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، وكانت النتائج الآتية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاو درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب المجال	درجة الملاءمة
1	القيادة المدرسية	4.42	0.650	86%	1	كبيرة جدا
3	نواتج التعلم	4.28	0.669	82%	2	كبيرة جدا
2	التعليم والتعلم	4.23	0.708	81%	3	كبيرة جدا
4	البيئة المدرسية	4.04	0.945	76%	4	كبيرة
	معايير التقويم والتميز المدرسي ككل	4.27	0.646	82%		كبيرة جدا

يتبين من الجدول رقم (6) أن ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة قد جاءت بدرجة استجابة (كبيرة جدا)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (4.27)، بانحراف معياري (0.646). كما يتبين من الجدول السابق أن القيادة المدرسية قد جاءت في الترتيب الأول من التطبيق بمتوسط حسابي (4.42)، يلها في الترتيب الثاني نواتج التعلم بمتوسط حسابي (4.28) وجاء في الترتيب الثالث التعليم والتعلم بمتوسط حسابي (4.23) وجاءت في الترتيب الرابع الأخير البيئة المدرسية بمتوسط حسابي (4.04).

وترجع الباحثة حصول ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات على درجة استجابة (كبيرة جدا) إلى أن المدارس الثانوية للبنات في مكة المكرمة مهيأة وملائمة بشكل مناسب من وجهة نظر أفراد العينة لتطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في جميع المجالات، سواء في مجال القيادة المدرسية وما يتعلق بها من تسيير للعملية التعليمية في جميع نواحيها، ومجال نواتج التعلم وما يتصل به من مساعدة المتعلمين على التطور العلمي والاجتماعي وتحقيق مستويات عالية من التحصيل الدراسي، ومجال التعليم والتعلم سواء فيما يخص المتعلمين من خلال تهيئة البيئة المناسبة لهم ومساعدتهم على الإبداع والابتكار، أو تحفيز العاملين في المدرسة وزيادة دافعيتهم للتطور والنمو المهني المستمر، وأخيراً، في مجال البيئة المدرسية وتهيئة المباني والمرافق وكل ما يختص بها.

ومما يفسر هذه النتيجة، وتجدر الإشارة إليه، هي الجهود المتواترة التي تبذلها الإدارة العامة للتعليم بمكة المكرمة في سبيل تحقيق الجودة وضمانها، ومتابعة المؤسسات التعليمية وإرشادهم وتوجيههم إلى أفضل السبل المؤدية إلى الجودة، وقد تبنت إدارة الجودة الشاملة التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة عدداً من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تجويد المؤسسات التعليمية وتحسين مخرجاتها، ومن بينها؛ مبادرة الاعتماد المكي، حيث وضعت له معايير ومؤشرات توازي معايير الاعتماد الإقليمية والدولية، وقامت بتطبيقها على معظم المدارس في مكة المكرمة، وكان لهذه المبادرة أثرها الكبير في الرقي بالمؤسسات التعليمية في كافة المراحل التعليمية وتحسين جودتها.

وتتفق النتيجة مع نتائج كل من: دراسة (الغامدي، 2020)، ودراسة (أبورحمة، 2018)، ودراسة (المقيد، 2018) التي أظهرت بأن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي قد جاء بدرجة كبيرة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة (العجومي، 2018) التي أشارت إلى أن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي جاء بدرجة متوسطة، ودراسة (المالكي، 2019) التي بينت أن تطبيق المعايير جاء بدرجة منخفضة. وتعزو الباحثة حصول مجال القيادة المدرسية على الترتيب الأول وبدرجة استجابة (كبيرة جداً) إلى أن القيادات التربوية في المدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر أفراد العينة تتمتع بقدر عالٍ من التدريب والتأهيل للقيام بقيادة العملية التعليمية على أفضل وجه، من خلال التخطيط الجيد للمدرسة، والعمل على التطوير المستمر، وبناء العلاقات الإيجابية بين أفراد المجتمع المدرسي وتشجيعهم وتحفيزهم على النمو والتنمية المهنية المستمرة.

وتعقب الباحثة على هذه النتيجة بأن نجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق الجودة والتميز في الأداء يتوقف بشكل كبير على فعالية وكفاءة قيادتها التربوية وقدرتها على التأثير في كافة أعضاء المجتمع المدرسي وقياداتهم نحو التغيير، والعمل على خلق بيئة داعمة للتحسين والتطوير المستمر، والتوجه بهم إلى الجودة وتحقيق التميز في كافة جوانب العملية التعليمية، ونظراً لإدراك وزارة التعليم أهمية الدور الذي تقوم به القائمة في المدرسة فقد اهتمت بالتطوير المهني المستمر للقائادات من خلال العديد من الجهود والبرامج من بينها ما تقدمه إدارة التدريب والابتعاث التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة من تدريب وتطوير لكافة شاغلي الوظائف التعليمية، وقد خصصت الإدارة مسارا للقيادة المدرسية بحيث يهدف إلى تمكين المشاركات من المعارف والمهارات والاتجاهات نحو قيادة مدرسية فاعلة، وتجدر الإشارة أيضاً إلى الجهود المبذولة من قسم القيادة المدرسية بإدارة الاشراف التربوي التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، فقد كان له العديد من المبادرات والبرامج مثل برنامج (تمكين القيادات)، وبرنامج (تأهيل القائادات المستجدات). وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كل من: دراسة (المقيد، 2018)، ودراسة (الريادي، 2020)، ودراسة (العزيمي، 2019) التي أشارت إلى أن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال القيادة المدرسية قد جاء بدرجة كبيرة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة (العريفي، 2020)، (الغامدي، 2014)، (أحمد، 2018) التي بينت نتائجها حصول مجال القيادة على درجة متوسطة.

وتفسر الباحثة حصول مجال البيئة المدرسية على الترتيب الأخير وبدرجة استجابة (كبيرة) إلى أن عينة الدراسة ترى أن هناك اهتماماً كبيراً بالبيئة المدرسية حيث إن المباني المدرسية تعتبر ملائمة وتبرئ للمتعلمين بيئة آمنة، ذلك لإن من أولويات المدرسة ومن حقوق المتعلم ضمان سلامته، وتوفير البيئة المناسبة لتعلمه، وحصول مجال البيئة المدرسية على الترتيب الأخير لا يعني بالضرورة أن هناك خللاً في تطبيقه، ولكن ربما توجد بعض المدارس التي تنقصها بعض المرافق المدرسية مثل: المكتبة والعيادة الطبية؛ وذلك لصغر حجم المبنى وعدم كفايته، أو زيادة أعداد المتعلمين عن الطاقة الاستيعابية للمبنى، أو كونها مباني مشتركة لأكثر من مرحلة دراسية.

وتعقب الباحثة على هذه النتيجة بأن جودة البيئة المدرسية لها أثر بالغ في العملية التعليمية، وهي ركيزة أساسية لتحقيق جودة النظم التعليمي بشكل كامل، فوجود بيئة جاذبة ومحفزة للمتعلمين يساعد على زيادة دافعيتهم

نحو التعلم وتحقيق مستويات عالية من الإنجاز العلمي، وعندما تكون البيئة المدرسية متكاملة المرافق والوسائل التعليمية فهي تساعد المعلمين على القيام بوظيفتهم التعليمية على أكمل وجه، وتمكنهم من استثمار كافة الموارد المتاحة لهم؛ لإيصال الخبرات التعليمية للمتعلمين، ومن الجهود التي بذلتها وزارة التعليم في سبيل الاهتمام بالبيئة المدرسية أنها عملت على إنشاء إدارة التجهيزات المدرسية وهي إدارة تابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة وهي تهتم بتأمين احتياجات مدارس التعليم العام من الوسائل التعليمية والأثاث والمستلزمات المدرسية، وأنشأت أيضا إدارة الصيانة والمشاريع وهي إدارة مسؤولة عن المباني المدرسية من حيث صيانتها وإنشائها ومتابعتها.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الريادي، 2020) التي ذكرت بأن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال البيئة المدرسية قد جاء بدرجة عالية.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة (العريفي، 2020) التي بينت أن تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مجال التجهيزات والبيئة التعليمية قد جاء بدرجة متوسطة، ودراسة (العزيمي، 2019) التي أظهرت أن مجال البيئة المدرسية قد جاء بدرجة منخفضة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة التي تم التوصل إليها تُعد منطقية من حيث تسلسل المجالات، فالقيادة المدرسية تعد من أهم المجالات التي لا بد من توفرها بدرجة كبيرة في المؤسسة التعليمية، وهي ركيزة من أقوى الركائز لتحقيق الجودة والتميز في المدرسة، وقد جاءت البيئة المدرسية في الترتيب الأخير نظراً لأنها أكثر المجالات من حيث التكلفة المادية، ولكي يتم تحقيق الجودة في البيئة المدرسية فإن ذلك يستهلك الوقت والجهد الكبيرين.

ولزيد من التفصيل، فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات كل مجال على

جده:

1- درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال القيادة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة:

قامت الباحثة بتخصيص ثمان عبارات؛ لتحديد درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال القيادة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، وكانت النتائج الآتية:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال القيادة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الملاءمة
2	تجسد قيادة المدرسة القدوة الحسنة في الالتزام بقيم مهنة التعليم وأخلاقياتها ومعاييرها	4.60	0.701	90%	1	كبيرة جدا
3	تعمل المدرسة وفق خطة تنفيذية تترجم رؤية المدرسة وتحدد الأدوار والمسؤوليات من أجل تحقيقها	4.47	0.698	87%	2	كبيرة جدا
4	تؤسس المدرسة لبيئة تعليمية آمنة تشجع على الابتكار وتعزز العمل التعاوني في حل المشكلات	4.43	0.786	86%	3	كبيرة جدا
7	تتبنى المدرسة شراكة فاعلة مع الأسرة والمجتمع لدعم فرص التعلم لجميع المتعلمين بمختلف فئاتهم	4.42	0.739	85%	4	كبيرة جدا
1	تتبنى المدرسة رؤية مشتركة تتسم بالوضوح والإلهام ويفهمها الجميع	4.39	0.739	85%	5	كبيرة جدا

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الملاءمة
6	تهيئ قيادة المدرسة بيئة عمل جاذبة تقوم على العدل وتعزز العمل التعاوني والعلاقات الإنسانية الإيجابية	4.37	0.845	%84	6	كبيرة جدا
8	تتبنى المدرسة التطوير والتحسين المستمر الذي ينتج عنه أدلة وبراهين على تحسن أداء المدرسة ونواتج تعلم المتعلمين	4.36	0.785	%84	7	كبيرة جدا
5	تهيئ المدرسة بيئة للتعلم المهني المنتظم والمستمر يتشارك فيها المعلمون الخبرة والمعرفة	4.33	0.819	%83	8	كبيرة جدا
	المتوسط الكلي لمجال القيادة المدرسية	4.42	0.650	%86	9	كبيرة جدا

من خلال الجدول رقم (7) الموضح أعلاه يتبين أن درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال القيادة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة قد جاءت بدرجة استجابة (كبيرة جدا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.42 من 5)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (4.19 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (كبيرة جدا).

كما يتبين من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات: درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال القيادة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات في مدينة مكة المكرمة، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.33 إلى 4.60 من 5)، وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، وتشير إلى درجة استجابة (كبيرة جدا).

وتفسر الباحثة حصول العبرة: (تجسد قيادة المدرسة القدوة الحسنة في الالتزام بقيم مهنة التعليم وأخلاقياتها ومعاييرها) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (كبيرة جدا) إلى كون قائدات المدارس لديهن الالتزام العالي بقيم مهنة التعليم وأخلاقياتها - حتى لو لم تكن نابعة من توجه ذاتي لديهن- وذلك بسبب المتابعة والرقابة من وزارة التعليم في هذا الجانب، وإدراكاً منهن لأهمية الالتزام بهذه الأخلاقيات كونها دافعاً لالتزام بقية أفراد المجتمع المدرسي بها.

وترجع الباحثة حصول العبرة: (تهيئ المدرسة بيئة للتعلم المهني المنتظم والمستمر يتشارك فيها المعلمون الخبرة والمعرفة) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (كبيرة جدا) إلى أن المدرسة تسعى جاهدة لتهيئة البيئة للتعلم والتطور المهني للمعلمات، إلا أن حصول العبرة على الترتيب الأخير يعزى إلى أن المدرسة تعطي الأهمية الكبرى للمهام الوظيفية الأساسية، وأيضاً، بسبب قلة دافعية المعلمات للتعلم المهني وعدم رغبتهم في الالتحاق بهذه البرامج؛ بسبب كثرة الأعباء الوظيفية أو تعارض أوقاتها مع أوقات الدوام الرسمي، أو شعورهم بعدم جدوى هذه البرامج المقدمة وفعاليتها، وقلة الوعي بأهميتها.

2- درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال التعليم والتعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة. قامت الباحثة بتخصيص (11) إحدى عشرة عبارة؛ لتحديد درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال التعليم والتعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، وكانت النتائج الآتية:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات درجة ملاءمة تطبيق معايير التقييم والتميز المدرسي في مجال التعليم والتعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الملاءمة
1	تضمن المدرسة تكافؤ الفرص بين المتعلمين في التعلم واكتساب المهارات وتحقيق الاحتياجات	4.37	0.705	%84	1	كبيرة جدا
3	تهيئ المدرسة فرصاً للتعلم المدمج بالتقنية الذي يستجيب لحاجات المتعلمين وأنماطهم	4.31	0.814	%83	2	كبيرة جدا
2	تعمل المدرسة على تنمية مهارات التعلم والاكتشاف والبحث والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلمين لدعم تعلمهم	4.29	0.801	%82	3	كبيرة جدا
6	تبنى المدرسة البحث والنقاش المستمر بين المعلمين حول تعليم وتعلم فاعلين	4.29	0.805	%82	4	كبيرة جدا
9	تدعم المدرسة المنهجيات والممارسات التي تعزز مفهوم المجتمع المدرسي المتعلم	4.27	0.803	%82	5	كبيرة جدا
5	تبنى المدرسة التنوع في مصادر التعليم والتعلم وطرائقهما لإشراك الطلاب في تعلم فاعل	4.26	0.817	%81	6	كبيرة جدا
8	تبنى المدرسة تحليل نتائج التقييمات وتقديم بشأنها تغذية راجعة للمتعلمين	4.24	0.827	%81	7	كبيرة جدا
4	تصمم المدرسة خبرات تعلم تتميز بالمرونة والابتكار تربط المتعلمين بحياتهم الطبيعية	4.21	0.833	%80	8	كبيرة جدا
7	تلتزم المدرسة بتقييم تعلم المتعلمين تقيماً حقيقياً وتوثق تقدمهم بانتظام	4.21	0.867	%80	9	كبيرة جدا
10	تقوم المدرسة في سياق منتظم بقياس أثر التعلم المهني لدى المعلمين	4.12	0.866	%78	10	كبيرة
11	تدعم المدرسة البحوث الإجرائية لحل المشكلات وتطوير الممارسات المهنية	4.01	0.967	%75	11	كبيرة
	المتوسط الكلي لمجال التعليم والتعلم ككل	4.23	0.708	%81		كبيرة جدا

من خلال الجدول رقم (8) الموضح أعلاه يتبين أن درجة ملاءمة تطبيق معايير التقييم والتميز المدرسي في مجال التعليم والتعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة قد جاءت بدرجة استجابة (كبيرة جدا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.23 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (4.19 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (كبيرة جدا).

كما يتبين من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات: درجة ملاءمة تطبيق معايير التقييم والتميز المدرسي في مجال التعليم والتعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.01 إلى 4.37 من 5)، وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، وتشير إلى درجة استجابة (كبيرة، كبيرة جدا) على التوالي.

وتفسر الباحثة حصول العبارة: (تضمن المدرسة تكافؤ الفرص بين المتعلمين في التعلم واكتساب المهارات وتحقيق الاحتياجات) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (كبيرة جدا) إلى أن المدرسة من وجهة نظر أفراد العينة تعمل

على توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع المتعلمين، وتعمل على مساعدتهم في الاستفادة القصوى من هذه الفرص لإشباع حاجاتهم وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم ومواهبهم، مما يؤدي إلى تحسين المخرجات التعليمية.

وحصلت العبارة: (تدعم المدرسة البحوث الإجرائية لحل المشكلات وتطوير الممارسات المهنية) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (كبيرة)، ويعزو ذلك إلى أن المدرسة تهتم بحل المشكلات وتطوير الممارسات المهنية عن طريق مناقشة هذه المشكلات والمعوقات في مجلس المدرسة ومحاولة الوصول إلى حلول مجدية عن طريق الخروج بالتوصيات والمقترحات حول الموضوع الذي يتم مناقشته، ولكن في بعض الأحيان- من وجهة نظر الباحثة- تغفل المدرسة عن إجراء هذه البحوث بسبب اهتمامها بسير العملية التعليمية أكثر من اهتمامها بحل مشكلات التطوير المهني للمعلمات.

3- درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال نواتج التعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة.

قامت الباحثة بتخصيص (5) خمس عبارات؛ لتحديد درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في

مجال نواتج التعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، وكانت النتائج الآتية:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم

والتميز المدرسي في مجال نواتج التعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الملاءمة
4	تتبنى المدرسة برامج وأنشطة تعزز الصحة لدى المتعلمين وتنمي فيهم الوعي الصحي	4.34	0.751	%83	1	كبيرة جدا
5	تتبنى المدرسة برامج وأنشطة تعزز الجوانب الاجتماعية لدى المتعلمين بشكل منتظم	4.29	0.793	%82	2	كبيرة جدا
2	تلتزم المدرسة بتحقيق تقدم مستمر في مستويات أداء المتعلمين	4.28	0.714	%82	3	كبيرة جدا
3	تلتزم المدرسة ببناء شخصية المعلم السوية والمتكاملة في أبعادها المختلفة النفسية والفكرية والاجتماعية	4.27	0.830	%82	4	كبيرة جدا
1	تلتزم المدرسة بتحقيق مستويات الأداء المستهدفة لكل المتعلمين على مستوى المادة الدراسية الواحدة وعلى مستوى جميع المواد الدراسية	4.23	0.780	%81	5	كبيرة جدا
	المتوسط الكلي لمجال نواتج التعلم ككل	4.28	0,669	%82		

من خلال الجدول رقم (9) الموضح أعلاه يتبين أن درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال نواتج التعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة قد جاءت بدرجة استجابة (كبيرة جدا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.28 من 5)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (4.19 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (كبيرة جدا).

كما يتبين من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات: درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال نواتج التعلم في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.23 إلى 4.34 من 5)، وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، وتشير إلى درجة استجابة (كبيرة جدا).

وتفسر الباحثة حصول العبارة: (تتبنى المدرسة برامج وأنشطة تعزز الصحة لدى المتعلمين وتنمي فيهم الوعي الصحي) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (كبيرة جداً) إلى أن المدرسة تهتم بتوعية المتعلمين، وتقديم البرامج الصحية لضمان صحتهم الجسدية والنفسية وحمايتهم من الأمراض، ومساعدتهم على تبني المهارات والسلوكيات الصحية السليمة.

وربما يرجع حصول العبارة: (تلتزم المدرسة بتحقيق مستويات الأداء المستهدفة لكل المتعلمين على مستوى المادة الدراسية الواحدة وعلى مستوى جميع المواد الدراسية) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (كبيرة جداً) إلى أن المدرسة تحقق مستويات الأداء بالشكل المطلوب لكل المواد الدراسية من وجهة نظر أفراد العينة، وتفسر الباحثة حصول العبارة على الترتيب الأخير نظراً لوجود الفروق الفردية التي تحول دون تحقيق المستوى المطلوب من الأداء لكل المتعلمين بالمقدار نفسه، وأيضاً لاختلاف أساليب واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلمون في كل مادة دراسية.

4- درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال البيئة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة. قامت الباحثة بتخصيص (8) ثمان عبارات؛ لتحديد درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال البيئة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، وكانت النتائج الآتية:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال البيئة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الملاءمة
4	تعمل المدرسة على إجراء الصيانة والنظافة المنتظمة للمبنى المدرسي ومرفقاته	4.24	0.967	%81	1	كبيرة جداً
3	تضمن المدرسة سلامة المرافق والتجهيزات وأمانها	4.15	0.967	%79	2	كبيرة
1	تتوافر في المبنى المدرسي المواصفات التي تحقق البيئة المدرسية الفاعلة والأمنة	3.95	1.107	%74	3	كبيرة
2	تتوافر في المبنى المدرسي المرافق الملائمة والكافية لتحقيق رسالة المدرسة وأهدافها	3.82	1.153	%70	4	كبيرة
	المتوسط الكلي لمجال البيئة المدرسية ككل	4.04	0.945	%76		

من خلال الجدول رقم (10) الموضح أعلاه يتبين أن درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال البيئة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة قد جاءت بدرجة استجابة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.04 من 5)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (كبيرة).

كما يتبين من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات: درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال البيئة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.82 إلى 4.24 من 5)، وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، وتشير إلى درجة استجابة (كبيرة، كبيرة جداً) على التوالي.

وجاءت عبارة: (تعمل المدرسة على إجراء الصيانة والنظافة المنتظمة للمبنى المدرسي ومرفقاته) في الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق بشدة)؛ نظراً لاهتمام وزارة التعليم بصيانة المباني ومرفقاتها، وقد خصصت إدارة متابعة الصيانة والمشاريع في المدارس، و- أيضاً- تم تخصيص جزء من ميزانية المدرسة لأعمال النظافة والأدوات اللازمة لها.

وحصلت العبارة: (توافر في المبنى المدرسي المرافق الملائمة والكافية لتحقيق رسالة المدرسة وأهدافها) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (موافق) بسبب الاهتمام الكبير من قبل وزارة التعليم بتوفير المباني والمرافق المناسبة التي تعمل على تكوين بيئة جاذبة للمتعلّقات ومحفزة للتعلّم، وترجع الباحثة حصول العبارة على الترتيب الأخير؛ إلى عدم توفر بعض المرافق التعليمية في بعض المدارس؛ بسبب المباني المستأجرة ومحدودية مساحتها وتصاميمها، أو بسبب كثرة أعداد المتعلّقات في المدرسة الواحدة، مما لا يسمح بتوفير كافة المرافق بالشكل المطلوب.

- نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة تعزى لمتغيري الدراسة (الوظيفة، سنوات الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت)، واختبار التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة تعزى لمتغيري الدراسة: (الوظيفة، سنوات الخبرة)، وتتمثل نتائج هذا السؤال في هذا العرض الآتي:

أولاً. الوظيفة:

قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة تُعزى لمتغير الوظيفة ويوضح الجدول رقم (11) نتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات. جدول (11) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة تُعزى لمتغير الوظيفة

المجال	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القيادة المدرسية	قائدة مدرسة	48	4.23	0.847	5.918	*0.000
	معلمة	265	3.52	0.871		
التعليم والتعلم	قائدة مدرسة	48	4.26	0.903	4.741	*0.000
	معلمة	265	3.54	0.869		
نواتج التعلم	قائدة مدرسة	48	4.00	1.046	6.166	*0.000
	معلمة	265	3.29	0.990		
البيئة المدرسية	قائدة مدرسة	48	3.95	1.120	6.683	*0.000
	معلمة	265	3.18	0.990		
معايير التقويم والتميز المدرسي ككل	قائدة مدرسة	48	4.14	0.907	6.246	*0.000
	معلمة	265	3.41	0.878		

*وجود دلالة عند مستوى (0.05).

يتبين من الجدول رقم (11):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة ملاءمة تطبيق معايير التقييم والتميز المدرسي في كل من مجال على حدا وفي المجالات ككل تعزى لمتغير الوظيفة في المدرسة لصالح قائدات المدارس، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.000)، وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معظم فقرات الاستبانة تقيس واقع المدرسة بشكل عام التي -غالباً- ما تكون من مهام القائدات، فلذلك تُعد القائدة على علم ودراية بشكل أكبر من المعلمة، وتعد الاستبانة- أيضاً- مقياساً لتقييم أداء القائدة في المدرسة، لذلك ربما كانت المعلمات أكثر موضوعية ومصداقية من قائدات المدارس في الإجابة على الاستبانة، كون القائدة تحرص على ظهور مدرستها في أفضل صورة.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من: دراسة (الريادي، 2020)، ودراسة (العجري، 2018) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في الوظيفة لصالح القائدات.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عايش، 2017) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوظيفة.

ثانياً- سنوات الخبرة:

قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويوضح الجدول رقم (12) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (12) نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيادة المدرسية	أقل من (5) سنوات	12	4.20	0.634	0.978	0.377
	من (5-9) سنوات	93	4.39	0.664		
	(10) سنوات فأكثر	208	4.45	0.645		
التعليم والتعلم	أقل من (5) سنوات	12	4.09	0.455	1.128	0.325
	من (5-9) سنوات	93	4.16	0.733		
	(10) سنوات فأكثر	208	4.28	0.707		

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نواتج التعلم	أقل من (5) سنوات	12	4.10	0.357	3.276	*0.039
	من (5-9) سنوات	93	4.15	0.725		
	(10) سنوات فأكثر	208	4.35	0.648		
البيئة المدرسية	أقل من (5) سنوات	12	3.94	0.791	0.780	0.459
	من (5-9) سنوات	93	3.95	0.965		
	(10) سنوات فأكثر	208	4.09	0.944		
معايير التقويم والتميز المدرسي ككل	أقل من (5) سنوات	12	4.10	0.436	1.474	0.231
	من (5-9) سنوات	93	4.19	0.686		
	(10) سنوات فأكثر	208	4.31	0.635		

*وجود دلالة عند مستوى (0.05).

ونظراً لوجود معنوية في اختبار التباين تم إجراء اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة (1)	المتوسط	سنوات الخبرة (2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
نواتج التعلم	من (5-9) سنوات	4.15	(10) سنوات فأكثر	4.35	- 0.19635	*0.018

*وجود دلالة عند مستوى (0.05).

يتبين من الجدول رقم (13) أن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في (مجال نواتج التعلم) تعزى لمتغير سنوات الخبرة كانت بين من كانت خبرتهم من (5-9) سنوات وبين (من كانت خبرتهم (10) سنوات فأكثر) لصالح (من كانت خبرتهم (10) سنوات فأكثر) ذوات المتوسط الحسابي الأعلى.

وترجع الباحثة السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة سواء من القائدات أو المعلمات وباختلاف سنوات الخبرة كانوا على درجة عالية من الفهم والإدراك لثقافة الجودة والاعتماد وأهمية تطبيقها في المدارس، ويرجع ذلك إلى اهتمام الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة لتقديم الدورات اللازمة وورش العمل التي تعمل على رفع الوعي والتثقيف بأهمية الجودة وتطبيقها في المؤسسات التعليمية.

كما يرجع السبب في وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في مجال (نواتج التعلم) تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح (من كانت خبرتهم (10) سنوات فأكثر) إلى أن زيادة سنوات الخبرة يتبعها زيادة في الوعي والاهتمام بالعملية التعليمية بكافة مجالاتها وعناصرها، وأن أفراد العينة الذين يملكون سنوات خبرة طويلة يرون أن المدرسة تحقق نواتج التعلم بشكل جيد وبحسب ما يتم التخطيط له.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من: دراسة (الغامدي، 2020)، ودراسة (أحمد، 2018)، ودراسة (العجومي، 2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول في متغير سنوات الخبرة. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (أبو رحمة، 2018) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول في متغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات.

استنادا إلى نتائج الدراسة توصي الباحثة ويقترحان ما يلي:

- 1- المحافظة على هذا المستوى المرتفع من الجودة، وأهمية نشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي بصورة أكبر في جميع المدارس بكافة المراحل التعليمية في مدينة مكة المكرمة، وضرورة تحفيز المدارس وتشجيعها للحصول على الاعتماد المدرسي، وذلك من أجل النهوض بمستوى النظام التعليمي تحقيقا للأهداف الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية في قطاع التعليم.
- 2- ضرورة تشجيع وزارة التعليم للقطاع الخاص من أجل المساهمة في تقديم بعض الخدمات التعليمية مثل: إنشاء المباني المدرسية، وصيانتها، وتجهيز مرافقها، مما يساهم في تقديم خدمة أفضل بجودة عالية وتكلفة أقل، وهذا يتماشى مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، حيث تتجه إلى تخصيص بعض الخدمات الحكومية من أجل رفع جودة الخدمات المقدمة وتخفيض تكاليفها.
- 3- يستحسن لهيئة تقويم التعليم والتدريب عقد اللقاءات والاجتماعات بين قائدات المدارس وخبراء التقييم؛ من أجل توضيح أهمية عملية الاعتماد وخطواتها واجراءاتها.
- 4- أهمية تأسيس فريق للجودة والاعتماد في المدرسة، والإشراف عليه من قبل إدارة التعليم بالمنطقة، بحيث يتم تأهيل أعضاء الفريق وتدريبهم للقيام بالتقييم الذاتي المستمر للمدرسة؛ للكشف عن جوانب القصور وتحسينها، وتحديد أوجه القوة وتعزيزها، ووضع خطط للتطوير والوصول إلى الجودة والاعتماد المدرسي وتوفير متطلباتها؛ والعمل على نشر وترسيخ ثقافة الجودة ومفاهيمها في المدرسة، مما يساهم في تحقيق التميز في العملية التعليمية ورفع جودتها.
- 5- إجراء دراسة مقارنة عن واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية.
- 6- إجراء دراسة عن معوقات تطبيق معايير التقييم والتميز المدرسي في المدارس الحكومية.
- 7- إجراء دراسة مقارنة عن واقع تطبيق الجودة والاعتماد المدرسي في التعليم العام في الدول العربية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو رحمة، محمد حسن خميس؛ حمد، حامد محمد آدم (2018) متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا- جامعة القران الكريم وتأصيل العلوم، أم درمان.
- أحمد، ايمان حسين (2018) درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي من وجهة نظر قائدات مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- أنيس، ابراهيم ومنتصر، عبد الحلیم والصوالحي، عطية وخلف الله، محمد أحمد (م2004) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- الإدارة العامة للجودة الشاملة (2018) دليل مفاهيم الجودة ومصطلحاتها، وزارة التعليم، الإصدار الأول.
- الريادي، عبد الله علي عبد الله (2020) واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الاهلية بالجمهورية اليمنية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد3، 15-97.
- العجومي، راتب أحمد عبد الرزاق (2018) متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي ومعوقاته في المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر القادة التربويين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية- جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- العريفي، بيان إبراهيم (2020) تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 21، 146-169.
- العزيزي، محمود عبده حسن محمد؛ المشرقي، عبد الرب؛ يحيى أحمد (2019) مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس الوحدة العربية الحديثة، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد24، 38-67.
- العمري: بياض عبد الله (2015) الاعتماد المدرسي دراسة نظرية وتطبيقية، بيروت: الدار العربية للعلم ناشرون.
- الغامدي، عيبر احمد علي (2020) الاعتماد المدرسي ومتطلبات تطبيقه في مدارس البنات بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية، العدد2، 335-382.
- المالكي، حمده بنت محمد (2010) تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- المالكي، عبد الرحمن دخيل (2015) متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من جهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

- المالكي، عثمان شداد (2019) واقع تطبيق الاعتماد المدرسي لدى مدارس التعليم العام بمحافظة جدة من وجهة نظر قادة - قائدات المدارس، جمعية الثقافة من اجل التنمية، العدد 138، 174-218.
- المحروقي، مبارك بن خليفة محمد؛ العبري، خلف بن مرهون (2017) تصور مقترح لتطبيق الاعتماد المدرسي بسلطنة عمان في ضوء خبرة أمريكا وكندا ومصر، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- المدني، عائشة أحمد؛ العمري، مريم زيد (2013) ثقافة الاعتماد المدرسي بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي السادس عشر (الاعتماد المدرسي)، 4-6 فبراير، الرياض.
- المقيد، أسامة محمد إسماعيل (2018) واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أداء المعلمين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- النجار، عبد الوهاب بن محمد (2013) الاعتماد المدرسي في التعليم العام: فلسفته، وأهدافه، وأهميته، ومعايير، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي السادس عشر (الاعتماد المدرسي)، 4-6 فبراير، الرياض.
- النوح، عبد العزيز سالم محمد؛ فراج، محمد أنور إبراهيم؛ موسى، هاني محمد يونس (2012) الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية: دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق، مجلة كلية التربية، العدد 91، 173-255.
- شقورة، محمد يوسف عزات (2019) تصور مقترح لتحقيق الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية في فلسطين، المؤتمر السنوي الدولي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية طريق التنمية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس، القاهرة.
- صياد، افراح محمد علي محمد (2016) دراسة تحليلية لأفضل الممارسات في مجال الجودة والاعتماد المدرسي، مجلة الإدارة التربوية، العدد 8، 277-312.
- عامر، طارق عبد الرؤوف؛ المصري، إيهاب عيسى (2014) الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم: اتجاهات معاصرة، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عايش، رواء نبيل خليل (2017) معايير الاعتماد والجودة في المدارس الخاصة في محافظات غزة في ضوء أنموذج سياتا للاعتماد المدرسي وسبل تعزيزها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبده، عبد الكريم أحمد محمد (2013) متطلبات تأهيل مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتحقيق الاعتماد المدرسي، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي السادس عشر (الاعتماد المدرسي)، 4-6 فبراير، الرياض.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب، تاريخ الدخول 1442/6/15هـ، على الرابط <https://www.etc.gov.sa/ar/About/Pages/default.aspx>
- وزارة التعليم، تاريخ الدخول 1442/2/14هـ، على الرابط <https://www.moe.gov.sa/ar/pages/vision2030.aspx>

- نداء، عبد الرحمن أحمد؛ الشحنة، عبد المنعم حسن (2013) تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي، دراسة ميدانية بمحافظة بور سعيد، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي السادس عشر (الاعتماد المدرسي)، 4-6 فبراير، الرياض.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Gibbons, D. (2017). Factors That Influence Accreditation in Nebraska Public Districts and Schools. Educational Administration: Theses, Dissertations, and Student Research.
- Segismundo, M. (2017). Measuring Accreditation Experience: Impact on the Quality of Education of Selected ASAS Member- Schools in Luzon and the NCR. International Journal of Education and Research, 5 (7), pp. 289- 300.